

زعيمة ميانمار تظهر لأول مرة منذ اعتقالها



رانغون - (أ ف ب)

مثلت زعيمة ميانمار المخلوعة أونغ سان سو تشي التي تحتجزها المجموعة العسكرية مُنذ اعتقالها في الأول من فبراير/شباط أمام المحكمة الاثنين، عبر تقنية الفيديو وظهرت "بصحة جيدة"، على ما أفاد محامياها.

وقال خين ماونغ زاو، إن الجلسة بدأت وموكلتي "ظهرت في القاعة عبر الفيديو وتبدو بصحة جيدة". وتحاكم سو تشي البالغة من العمر 75 عاماً والحائزة جائزة نوبل بتهمة استيراد أجهزة اتصال لاسلكية بشكل غير قانوني وخرقها تدابير احتواء فيروس كورونا.

وفتحت قوات الأمن النار على متظاهرين عزّل الأحد في أربع مدن بورمية، وقالت الأمم المتحدة إن لديها معلومات موثوقة عن مقتل 18 شخصاً على الأقل. ويُظهر مقطع فيديو صورته فرانس برس، إطلاق نار على شخص كان ضمن مجموعة من المحتجّين الذين احتموا خلف صناديق قمامة ودرّوع أخرى في العاصمة الاقتصادية رانغون، وقد اضطرّ آخرون إلى جرّه بعيداً من المكان.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان رافينا شامداساني: «ندين بشدّة تصاعد العنف ضدّ الاحتجاجات في ميانمار، وندعو الجيش إلى الوقف الفوري لاستخدام القوة ضدّ المتظاهرين السلميين». وتحققت فرانس برس بشكل مستقلّ من مقتل ثمانية أشخاص في أعمال العنف الأحد، في ظلّ مخاوف من أن يكون العدد أعلى من ذلك بكثير.

وقدّرت جمعيّة مساعدة السجناء السياسيّين، وهي مجموعة مراقبة موثوقة، أنّ نحو 30 شخصاً قُتلوا بأيدي قوّات الأمن مُنذ انقلاب الأوّل من فبراير/شباط. وكانت سو تشي قد اعتُقلت قبل فجر ذلك اليوم، ولم تُشاهد علناً مذكاً. وصعدت المجموعة العسكرية الحاكمة استخدام القوّة خلال عطلة نهاية الأسبوع ضدّ الاحتجاجات الضخمة التي تُطالبها بالتخلّي عن السلطة وإطلاق سراح سو تشي.

وخضعت البلاد لسلطة الجيش قرابة نصف قرن منذ استقلالها عام 1948. ووضع الانقلاب حدّاً للانتقال الديمقراطي للسلطة الذي دام 10 سنوات